

(٥)

أَيْهَا النَّسْرِ الَّذِي فَارَقْنَا سَوْفَ تَبْقَى فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ نَسْرًا
أَنْتَ قَدْ سَجَّلْتَ فِي تَارِيخِنَا رَائِعَ الصَّفْحَاتِ، إِبْدَاعًا وَسَطْرًا
كُلُّ حَرْفٍ نَجْمَةٌ سَاطِعَةٌ طَرَزْتَ تَارِيخَنَا الْخَالِدَ تَبْرًا
أَنْتَ مَنْ عَلَّمَهُمْ أَنَّ الَّذِي يَزْرَعُ الشَّرَّ سَيَجْنِي الْعَمْرَ شِرًا
طَاطَأَ الْمَاضِيَ بِزَاهِي مَجْدِهِ فَهُوَ بِالْأَبْطَالِ أَمْثَالُكَ أَدْرَى
يَا شَهِيدَ الْحَقِّ، أَفْسَمْنَا عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ لِلْأَجْيَالِ فَجْرًا
وَيَدُّ طَالَتِكَ، لِأَبَدٍ لَهَا مِنْ يَدٍ تَوَجَّعُهَا قَطْعًا، وَبْتْرًا



القاهرة: ١٩٩٦